

## 94 - الحديث الخمسون من كتاب بهجة قلوب الأبرار للشيخ

### السعدي - مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الحديث الخمسون عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة - [00:00:02](#)

ان كره منها خلقا رضي عنها اخر رواه مسلم قال الشيخ السعدي رحمه الله في شرحه هذا الارشاد من النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم للزوج في معاشرة بزوجته - [00:00:37](#)

من اكبر الاسباب والدواعي الى حسن العشرة بالمعروف فنهى المؤمن عن سوء عشرته لزوجته والنهي عن الشيء امر بضده وامرہ ان يلحظ ما فيها من الاخلاق الجميلة والامور التي تناسبه - [00:01:07](#)

وان يجعلها في مقابلة ما كره من اخلاقها فان الزوج اذا تأمل ما في زوجته من الاخلاق الجميلة والمحاسن التي احبها ونظر الى السبب الذي دعاه الى التضجر منها وسوء عشرتها - [00:01:39](#)

رأه شيئا واحدا او اثنين مثلا وما فيها مما يحب اكثر فاذا كان منصفا غض عن مساوئها الا ضمحلاتها في محاسنها وبهذا تدوم الصحبة وتؤدي الحقوق الواجبة المستحبة وربما انما كره منها تسعى بتعديلها او تبديلها - [00:02:11](#)

واما من غض عن المحاسن ولحظ المساوى ولو كانت قليلة فهذا من عدم الانصاف ولا يكاد يصفو مع زوجته والناس في هذا ثلاثة اقسام اعلاهم من لحظ الاخلاق الجميلة والمحاسن - [00:02:53](#)

وغض عن المساوى بالكلية وتناسها واقلهم توفيقا وايمانا واحلاقا جميلة ما انعكس القضية فاهدر المحاسن مهما كانت وجعل المساوى نصب عينيه وربما مددها وبسطها وفسرها بظنون وتأويلات يجعل القليل كثيرا - [00:03:27](#)

كما هو الواقع والقسم الثالث من لاحظ الامرين ووازن بينهما وعامل الزوجة بمقتضى كل واحد منها وهذا منصف ولكنه قد حرم الكمال وهذا الادب الذي ارشد اليه صلى الله عليه وعلى الله وسلم - [00:04:09](#)

ينبغي سلوكه واستعماله مع جميع المعاشرين والمعاملين فان نفعه الديني والدنيوي كثير وصاحبہ قد سعى في راحة قلبه وفي السبب الذي يدرك به القيام بالحقوق الواجبة المستحبة لأن الكمال في الناس متعدد - [00:04:48](#)

وحسب الفاضل ان تعد معاييه وتوطين النفس على ما يجيء من المعاشرين مما يخالف رغبة الانسان يسهل عليه حسن الخلق و فعل المعروف والاحسان مع الناس والله الموفق - [00:05:29](#)